

# عند حروب اليوم

العدد: ٩٣٠ الأحد ٢٠/٩/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

المدينة من جهة إدارة المركبات، مما خلف دمارا واسعا في الأبنية والممتلكات. كما سقط جرحى وعلق البعض تحت الأنقاض وانهارت عدة منازل جراء سقوط صاروخ في حلب القديمة، وقالت قناة "حلب اليوم" إن صاروخ "فيل" سقط على حي الأنصاري الشرقي وأبناء عن وقوع إصابات، فيما سجل سقوط صاروخ قرب دوار حي صلاح الدين. هذا فيما أعلنت قناة الجزيرة استشهاد الصحفي أحمد عبد الكريم المسالمة في وقت متأخر من ليل أمس السبت بمنطقة السوق بدرعا البلد على يد مسلحين مجهولين.



ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ٤٩ شهيدا بينهم ستة أطفال وأربع سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في حمص، وسبعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيد في حماة.

الوعر بقذائف الدبابات والمدفعية، ما أدى إلى سقوط شهيدين وعدة إصابات بين المدنيين. وكانت عبوتان ناسفتان انفجرتا في حي وادي الذهب بمدينة حمص، في وقت سابق، ما تسبب بوفاة شخص وجرح آخرين. كما قصفت عصابات الأسد بقذائف المدفعية الثقيلة بلدات زميرين والطيحة، واستهدفت أطراف بلدي الياودة وعتمان بالرشاشات الثقيلة من الحواجز المحيطة بهما، في حين قصفت بالبراميل المتفجرة بلدات الياودة والمزيريب والشيخ مسكين، ما أدى لسقوط جرحى في صفوف المدنيين.

هذا فيما شن طيران نظام الأسد الحربي حوالي ٧٠ غارة بالصواريخ الفراغية على النقاط التي خسرها جنوب الفوعة، وعلى مدن إدلب وبنش وأريحا وقرى تفتناز وطعوم ومعرّة مصرين، ما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين ووقوع جرحى. كما نتج دمار كبير جدا في مدينة سراقب أحدثته حاوية متفجرة، حيث سويت أربعة بيوت بالأرض بالإضافة إلى حفرة عمق ٧ أمتار وعرض عشرة أمتار والحي بالكامل تضرر. وقتل أربعة مدنيين وأصيب آخرون، بينهم أطفال ونساء، جراء قصف جوي ومدفعي عنيف من قبل عصابات الأسد على الأحياء السكنية بمدينة عربين بالغوطة الشرقية في ريف دمشق. كما استهدف القصف أطراف

طائرات النظام تواصل غاراتها على تدمر وتستهدف ريف درعا بالصواريخ



قام الطيران المروحي التابع لعصابات الأسد، يوم أمس السبت، بإلقاء ١١ برميلا متفجرا على منازل المدنيين في مدينة تدمر مما أدى إلى ارتقاء ٩ شهداء بينهم ٤ أطفال وأكثر من ٣٠ جريحا، وكان طيران نظام الأسد الحربي ارتكب مجزرة، يوم الجمعة الفائت، عبر استهدافه، بعشرات الصواريخ الفراغية، الأحياء السكنية في مدينة تدمر وبلدة القريتين ومحيط منطقة جزل وجبل الشاعر شرقي حمص، ما أدى لاستشهاد ٣٥ مدنيا بينهم أطفال ونساء. أما في مدينة حمص، فقد صعدت عصابات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية قصفها حي

## الائتلاف يناقش دي ميستورا في خطته التي قدمها لمجلس الأمن



عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعا مع المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا وفريقه الخاص، حيث بحث الطرفان الخطة التي قدمها دي ميستورا لتطبيق بيان جنيف أمام مجلس الأمن.

وناقش المجتمعون، يوم أمس السبت، الرسالة التي بعثها المبعوث الأممي ردا على استفسارات واستيضاحات نقلتها الهيئة السياسية لفريق دي ميستورا بتكليف من الهيئة العامة للائتلاف أثناء اجتماعها الطارئ في وقت سابق.

وكانت الهيئة العامة للائتلاف أصدرت بيانا صحفيا، مطلع الشهر الحالي، أكدت خلاله أنها لاحظت تجاهل خطة دي ميستورا المقترحة خروقات نظام الأسد الواضحة والمتكررة لقرارات مجلس الأمن، وإغفال أي آليات من شأنها أن تؤدي إلى حقن دماء الشعب السوري، كما بينت الهيئة العامة أن المقترحات تجاهلت أيضا قيام نظام الأسد بإعاقة أي خطوات لبناء الثقة في المجال الإنساني على نحو متعمد، ما يعني عدم إيجاد بيئة تساعد على مفاوضات سياسية بناءة.

وأكدت الهيئة السياسية في اجتماعها أمس، على استكمال التشاور مع الفصائل العسكرية

وأطياف المعارضة السياسية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والرجوع إلى الهيئة العامة لاتخاذ القرار المناسب.

## بان كي مون يعتبر التسليح الروسي للأسد يزيد الوضع سوءا في سوريا



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن التسليح الروسي لنظام الأسد يزيد الوضع سوءا في سوريا، مشيرا إلى أنه يأمل أن يؤدي النجاح الدبلوماسي في ملف إيران النووي إلى إحراز تقدم في سورية والمنطقة".

وأضاف كي مون في حوار مع صحيفة "الشرق الأوسط" نُشر، يوم أمس السبت، أن غياب الحل السياسي في كل من سوريا واليمن وليبيا أدى إلى كم هائل من المعاناة لشعوب هذه الدول، مشددا على أن ما يجمع بين هذه الأزمات الثلاث هو ضرورة أن تفعل الأطراف الإقليمية كل ما في وسعها لوقف دعم القوى العسكرية على الأرض، ودفع الأطراف إلى مفاوضات ذات مغزى.

وأوضح كي مون أنه ينبغي على كل الأطراف، وخصوصا أعضاء مجلس الأمن، أن يظهروا تضامنا الآن لإيجاد حل للقضية السورية، ولا سيما بعد مقتل أكثر من ٢٥٠ ألفا شخصا، وتشريد ونزوح الملايين.

ولفت الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي

ميستورا يبذل كل ما يستطيع للتوصل إلى حل للقضية السورية، منوها إلى أن "مسؤولية وقف الحرب في سوريا تقع على عاتق الأطراف المتحاربة وعلى عاتق دول الجوار والقوى الخارجية التي تذكي القتال".

يشار إلى أن اقتراح دي ميستورا لإيجاد حل سياسي للقضية السورية تضمن عدة بنود منها "دعوة الأطراف التي تقاتل في سوريا" إلى المشاركة في ٤ مجموعات عمل ترأسها الأمم المتحدة.

## كيري يطالب روسيا وإيران بإقناع الأسد بالجلوس على طاولة التفاوض



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بشار الأسد يجب أن يرحل ولكن ليس بالضرورة على الفور، وإن هناك حاجة عاجلة لتجديد جهود التوصل لتسوية سياسية في سوريا، فيما طالب روسيا وإيران بإقناع الأسد بالجلوس على طاولة التفاوض.

وأضاف كيري، خلال محادثات أجراها في لندن مع نظيره البريطاني فيليب هاموند، أن بإمكان روسيا وإيران إقناع الأسد بالجلوس على طاولة التفاوض، ودعا الدولتين إلى استغلال نفوذهما لإقناع الأسد بالتفاوض، وأعلن أن واشنطن مستعدة للتفاوض "بحق" وتساءل "هل الأسد مستعد للتفاوض؟".

وكان وزير الدفاع الأمريكي والروسي قد ناقشا أول أمس الجمعة، ولأول مرة منذ ما يزيد على عام، الأزمة في سوريا، واتفقا على زيادة المناقشات لإيجاد آليات بغرض "تفادي الصدام" في سوريا والتصدي ل تنظيم داعش. وذكر أن الوزيرين الأمريكي أشتون كارتر والروسي سيرغي شويغو أجريا اتصالا هاتفيا استمر خمسين دقيقة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع في موسكو قولها اليوم إن المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن سوريا تظهر أن هناك النقاء في وجهات النظر بين البلدين بشأن معظم الموضوعات التي نوقشت.

وكان وزير الخارجية الأمريكي قد أعلن خلال زيارته الحالية للندن أيضا أن بلاده تأمل في إجراء مفاوضات "على مستوى عسكري" مع روسيا حول النزاع في سوريا "قريبا جدا" مضيفا أن الرئيس باراك أوباما يرى أن إجراء محادثات على مستوى عسكري هو المرحلة المهمة التالية.

وأشار كيري إلى أن المحادثات ستساعد في تحديد بعض الخيارات المختلفة الموجودة، لكنه أشار إلى أن تركيز الولايات المتحدة لا يزال منصبا على قتال تنظيم داعش والتسوية السياسية في سوريا والتي لا يمكن تحقيقها مع وجود الأسد.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن "الحرب في سوريا طالبت أكثر مما يجب" وأنه حان الوقت لبحث سبل إنهاءها، ووضع حد لتفاقم أزمة اللجوء. وقال كيري في تصريحات صحفية على هامش محادثات يجريها مع الأوروبيين إن "الجميع أصبحوا يدركون أن

المسألة السورية طالبت، وأنا بحاجة لتقييم الوضع وهذا بالضبط أحد أسباب وجودنا في أوروبا الآن".

وأضاف كيري أنه "لا توجد أي صفقة مع روسيا بخصوص سوريا"، لافتا إلى أن سوريا أمر آخر غير قابل للمساومة أو المقايضة فيما يتعلق بأوكرانيا.

وصرح كيري أن محادثات عسكرية مبدئية بين وزير دفاع الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا جرت عبر الهاتف لتجنب أي مواجهة عسكرية غير مقصودة في سوريا.

وذكر كيري أن الرئيس باراك أوباما يأمل أن تؤدي المحادثات العسكرية مع روسيا إلى تحديد عدد من الخيارات المختلفة والمتاحة لدراسة الخطوات التالية في سوريا.

وأشار كيري إلى أن الجهود ما تزال منصبة على تدمير تنظيم داعش وعلى التوصل لتسوية سياسية في سوريا ولكن لا يمكن تحقيقها في ظل وجود بشار الأسد بالحكم لفترة طويلة.

ولفت الوزير الأمريكي إلى أن الكل يعمل تحت ضغط الوضع الملح، لكن مستويات الهجرة والدمار المستمر وخطر التصعيد المحتمل بسبب أي خطوات أحادية الجانب تعطي للدبلوماسية في هذه اللحظة أولوية قصوى.

وكان كيري التقى بوزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في لندن، ومن المقرر أن يلتقي بنظيره البريطاني فيليب هاموند اليوم، قبل أن يذهب إلى ألمانيا اليوم الأحد.

وفي سياق آخر، كشفت صور الأقمار الصناعية عن وصول طائرات مقاتلة روسية

إلى قاعدة جوية في اللاذقية بسوريا، وذلك بعد إرسال موسكو لطائرات مروحية وعتاد وآلات إلى جانب جنود من مشاة البحرية الروسية.

وصرح مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه، أن الطائرات الروسية المرسله إلى سورية عددها ٤ طائرات وهي من طراز سوخوي، مشيرا إلى أنه لا يعرف بالضبط ما ستقوم به هذه الطائرات والمهام الموكلة لها.

إلى ذلك، قال مصدر في وزارة الدفاع الأمريكية إن هذا التحرك العسكري الروسي هو الأكبر من نوعه منذ الحرب في أفغانستان، لافتا إلى أن محافظة روسيا على تواجد بري في سوريا قد يحتاج إلى تواجد قوات من المحتمل أنها ستشتبك بصورة مباشرة مع مجموعة من المقاتلين في المنطقة.

## الصين تتدخل عسكرياً في سوريا بالتزامن مع التدخل الروسي



قالت مصادر مقربة من حزب الله اللبناني إن هناك تحركاً صينياً عسكرياً على خط الأزمة السورية، وأشارت إلى أن هذا التحرك يتزامن مع آخر ما تقوم به روسيا في سوريا.

ووفق المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء، فإن هذا التحرك "ليس هامشياً"، وأشارت إلى أنه سينتضح خلال فترة قريبة.



## هيئة التنسيق تدعم وجود قوات روسية في سوريا لدعم مكافحة الإرهاب



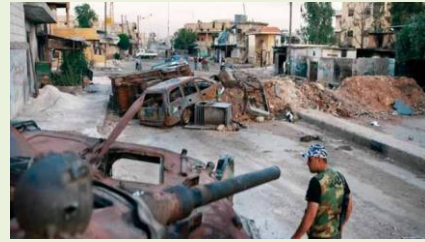
أكد رئيس هيئة التنسيق، حسن عبد العظيم، أن أي وجود روسي عسكري في سوريا بالتنسيق مع التحالف المناهض للإرهاب سيكون دعماً لجهود مكافحة الإرهاب، كما سيعزز الحل السياسي للأزمة السورية.

وقال عبد العظيم في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" الروسية: "البيت الأبيض يبدو مقتنعاً بأهمية الدور الروسي ومستعداً للتنسيق العسكري مع القوات الروسية. كما أن الإدارة الديمقراطية بقيادة أوباما تمكنت من حل الملف النووي الإيراني الشائك، ونعتقد أنها قادرة على تقديم حل للأزمة السورية، خاصة وأن الجميع يتيقن أنه لا حل عسكري للأزمة". وأضاف عبد العظيم: "رغم أن كافة الأطراف تدرك أنه لا حل عسكري، إلا أن الأزمة السورية تتفاعل في عدة دوائر، وأولها الدائرة السورية نفسها، والدائرة العربية والدائرة الدولية. وتلك الدوائر الثلاث يجب أن تتوصل لصيغة مشتركة للحل".

وتعليقاً على تصريح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم أمس الجمعة، والذي أكد فيه أن الحل السياسي للقضية السورية لن يشمل الأسد على المدى البعيد قال عبد العظيم: "وجود الأسد في الفترة الانتقالية ولو بشكل

رمزي ضروري، لحماية تماسك الجيش السوري والذي يخوض حرباً ضد تنظيم "داعش". وكذلك للحفاظ على المعارضة المسلحة، التي تخوض صراعاً ضد الإرهاب والتنسيق مع كافة القوى التي تقاوم الإرهاب. فالأولوية الآن لمحاربة "داعش" ولا بديل للحل السياسي للأزمة السورية لأن الحل المسلح لم ينتج سوى الدمار".

## موسكو تقوم بأكبر تحرك عسكري خارج حدودها منذ حرب أفغانستان



كشفت صور الأقمار الصناعية عن وصول طائرات مقاتلة روسية إلى قاعدة جوية في اللانقية بسوريا، الجمعة، وذلك بعد اكتشاف إرسال موسكو لطائرات مروحية وعتاد وآلات إلى جانب جنود من مشاة البحرية الروسية الذين يقابلون ما يُعرف بقوات البحرية الأمريكية "المارينز".

وبين مسؤول أمريكي في تصريح لشبكة CNN أن الطائرات الروسية المرسله إلى سوريا عددها أربع طائرات وهي من طراز سوخوي ملقيا الضوء على أنه لا يعرف بالضبط ما ستقوم به هذه الطائرات والمهام الموكلة لها.

وعلى خلفية هذه الخطوة الروسية، هانف وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتر، نظيره الروسي سيرغي شويغو، الذين أوضح بأن هذه التحرك "ذو طابع دفاعي" ويهدف إلى دعم التزام

موسكو لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، بحسب ما نقله مسؤول بالبنطاقون للصحفيين. من جهته قال مصدر بوزارة الدفاع الأمريكية إن هذا التحرك العسكري الروسي هو الأكبر من نوعه خارج فضاء الاتحاد السوفياتي منذ الحرب في أفغانستان، لافتاً إلى أن محافظة روسيا على تواجد بري في سوريا قد يحتاج إلى تواجد قوات من المحتمل أنها ستشتبك بصورة مباشرة مع مجموعة من المقاتلين في المنطقة.

## مقتل فلسطيني من مخيم الرمل في حمص خلال قتاله مع عصابات الأسد



قضى لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في سجون نظام الأسد، فيما قتل فلسطيني آخر من مخيم الرمل في حمص خلال قتاله إلى جانب عصابات الأسد، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأحد.

حيث قالت المجموعة إن اللاجئ الفلسطيني "رامز السعيد" قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وهو من سكان حي الوعر بمدينة حمص. فيما قضى الشاب الفلسطيني "أحمد شتيوي" خلال مشاركته القتال إلى جانب الجيش السوري في مدينة حمص، وهو من

أبناء مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللدنية.

هذا فيما نظمت الهيئات والمؤسسات الفلسطينية وأهالي مخيم اليرموك النازحين عن مخيمهم إثر سيطرة تنظيم داعش عليه مطلع إبريل الماضي، مهرجاناً جماهيرياً نصرته للمسجد الأقصى المبارك، حيث شهد المهرجان حشداً من أهالي مخيم اليرموك والمنطقة، حيث عبروا عن غضبهم وانتقدوا الصمت المطبق للأمة العربية والإسلامية حيال ما يجري من انتهاكات بحق الأقصى والمقدسين.

إلى ذلك يستمر كل من الجيش السوري والجهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصارهم المشدد على المخيم لليوم (٨٠٩) على التوالي، في ظل انقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٨٧٩) يوماً، والماء ل (٣٦٩) يوماً على التوالي، ومنع إدخال المساعدات الغذائية والطبية ومنع عودة الاهالي إلى بيوتهم.

وعلى صعيد آخر يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (٦٧١)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم. أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا

النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وفي سياق متصل تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات منذ ٨٧٢ يوماً على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم.

ويواجه أبناء المخيم ظروفًا معيشية قاسية خاصة بسبب النزوح حيث اضطر معظمهم للسكن داخل المدارس ومراكز الإيواء، وزادت تلك المعاناة بعد أن طُلب منهم إخلاء الوحدة التاسعة التي يقطنونها فيها بالمدينة الجامعية في حلب، مما زاد من مأساتهم ومعاناتهم.

### حملة عالمية بعنوان "حماية الإنسانية - إيقاف اللامبالاة" لدعم النازحين السوريين



أطلق الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر حملة عالمية على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "حماية الإنسانية - إيقاف اللامبالاة" بهدف دعم النازحين واللاجئين وخصوصا السوريين الذين وصلت أعدادهم لمعدلات قياسية.

وذكر الأمين العام للاتحاد الحاج وسي في بيان ان الحملة التي انطلقت على موقعي (تويتتر) و(فيسبوك) تسعى إلى حماية وتعزيز

التضامن والتعاطف مع المعرضين للخطر في بلدانهم الأصلية وعند نقاط العبور.

واضاف البيان ان: المشاهد المروعة التي تتقل من مختلف أنحاء أوروبا تذكرنا بالأخطار والتحديات المتعددة التي يواجهها المهاجرون على طول رحلاتهم، مشيراً إلى الصدمة التي انتابت الكثير من الناس الذين نظموا المظاهرات رفضاً لهذه الأعمال.

وحث المتعاطفين مع اللاجئين على مساعدة كل شخص بغض النظر عن وضعه القانوني في الحصول على الحق في السلامة والكرامة. وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد نشرت قائمة الدول التي تبرعت للمفوضية في ٢٠١٥ وكم تبرعت كل دولة، وحسب التقرير فإن الكويت تصدرت قائمة الدول العربية المانحة، وتحتل الرتبة الثالثة عالمياً بعد أمريكا واليابان، حيث تبرعت الكويت بقيمة ١٢١،٨٩٠،٠٠٠ دولار، يليها الاتحاد الأوروبي، والسويد والنرويج.

وكشف التقرير أن تبرعات المملكة العربية السعودية لم تتعد ٨،٧٧٣،٠٠٠ دولار. أي أن الكويت تبرعت ب١٤ ضعف ما تبرعت به السعودية... فالمساعدات السعودية لم تتعد سبعة في المئة مما قدمته الكويت.

وعلى الرغم أن المغرب لا يملك ثروات طبيعية، إلا أنه قدم ١.٠٠٠.٠٠٠ دولار مساعدات هذه السنة، بينما قامت الجارة الشرقية الجزائر بالتبرع بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ دولار.

وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة قائمة المانحين عالمياً، إذ أنها تبرعت خلال النصف الأول من ٢٠١٥ بمبلغ

٧١٢،٨٦٦،٩٩٢ دولار وهو ما يقارب ٥٠ في المئة من القيمة الإجمالية للأموال المُتبرع بها. وتذيلت أفغانستان قائمة أقل الدول المانحة لمفوضية اللاجئين، إذ يشير التقرير أنها تبرعت بمبلغ ١٠٠٠ دولار أمريكي فقط. وذكرت المفوضية الأوروبية إن قرار ألمانيا إعادة فرض رقابة على حدودها لمواجهة تدفق اللاجئين يؤكد "الضرورة الملحة" لإيجاد خطة أوروبية لتقاسم عبء القادمين الجدد.

وقالت المفوضية في بيان لها إن الدول الأعضاء "يجب أن تتفق على الإجراءات التي اقترحتها المفوضية الأوروبية بهدف تقاسم الحصص لدعم اللاجئين.

ووفقا لبيانات الأمم المتحدة فقد وصل أكثر من ٣٠٠ ألف لاجئ مهاجر إلى أوروبا عن طريق البحر هذا العام في حين غرق حوالي ٢٥٠٠ آخرين اثناء محاولاتهم الوصول إلى شواطئ القارة الأوروبية.

وكان أكثر من ٦٠ مليون شخص اجبروا على الهجرة قسرا في عام ٢٠١٥ فضلا عن نزوح عشرات الملايين بحثا عن فرص اقتصادية والكرامة والسلام.

## داود أوغلو ينقل قضية اللاجئين السوريين إلى الأمم المتحدة



تعهد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بالعمل على نقل قضية اللاجئين السوريين إلى

جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي انطلقت في الـ ١٥ من الشهر الجاري. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها المسؤول التركي، مساء أمس السبت، خلال لقاء جمعه بعدد من ممثلين عن اللاجئين السوريين بتركيا، في العاصمة أنقرة، حيث أضاف داود أوغلو "اسمعتم للعالم أصواتكم من خلال الحملة، لذا أرجو منكم أن تنهوا حملتكم" حملة عابرون لا أكثر" حتى مساء يوم الاثنين".

وأشار داود أوغلو إلى أن تركيا "عاملت السوريين كما لو كانوا في بيوتهم، ولم نطلب من احد يرغب في البقاء، أن يغادر بلادنا"، مضيفا "فتحنا للاجئين بيوتنا، وموائدنا، والأهم من ذلك فتحنا لهم قلوبنا وسنواصل ذلك".

وتابع داود أوغلو قائلا "اليوم عقب اللقاء سأبعث رسالة شخصية إلى رؤساء بعض الحكومات، سأقول لهم فيها أبعاد قضية اللاجئين، وأوجه دعوة للمجتمع الدولي للفت انتباههم إلى اللاجئين السوريين".

واستطرد رئيس الوزراء التركي قائلا "سنسخر كل إمكانياتنا في عيد الأضحى، كي ننقلكم إلى المدن والمخيمات التي نستضيفكم فيها، نحن لا نريد موت السوريين في بحر إيجه، أو في طرق السفر".

يشار إلى أن عددا كبيرا من اللاجئين السوريين احتشدوا خلال الأسبوع الحالي، في محطة الحافلات المركزية بمدينة إسطنبول التركية، رغبة منهم في التوجه إلى مدينة أدرنة الحدودية مع اليونان وبلغاريا، ومواصلة الطريق نحو أوروبا، فيما يواصل عدد منهم انتظاره في أدرنة، من أجل التوجه برا نحو الحدود اليونانية، وذلك تلبية لدعوة أطلقها

لاجئون سوريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان "عابرون لا أكثر". وانطلقت يوم الثلاثاء ١٥ سبتمبر/أيلول الجاري، الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن الحدث الرئيسي خلال أي دورة، وهو المناقشة السياسية العامة، يجري تقليديا بعد أسبوع من انطلاق الدورة. لكن هذه المرة تم تأجيل المناقشة ليوم ٢٨ من الشهر ذاته.

## الاتحاد الأوروبي يخطط لتشجيع اللاجئين السوريين على البقاء في تركيا



كشف مسؤول بارز في الاتحاد الأوروبي عن خطط لتشجيع اللاجئين السوريين الفارين من الحرب في بلادهم على البقاء في الدول المحاذية لسوريا بدلا من الانضمام إلى جحافل المهاجرين إلى أوروبا.

وفي زيارة إلى مركز لاستقبال اللاجئين على الحدود المقدونية، قال مسؤول توسعة الاتحاد الأوروبي يوهانز هان إن على الاتحاد الأوروبي القيام بعدد من المهام.

وأضاف يوهانز هان "أعتقد أن الأمر الأكثر أهمية هو مساعدة الدول في المنطقة على استيعاب الوضع".

واوضح هان السبب وراء خطط المفوضية لتخصيص الدعم الأوروبي مجددا إلى تركيا في إطار هذه المبادرة، وقال "هذا هو السبب لاقتراحي قبل عدة ايام اعادة تخصيص

الاموال التي تزود بها تركيا. نحن نتحدث عن مبلغ يصل إلى مليار يورو (١,١٣ مليار دولار).

وقال ان هذه الاموال "ستساعد تركيا على التعامل مع هذا التحدي وتعطي الناس فرصة للبقاء في المنطقة من اجل العودة إلى منطقتهم وبلدانهم بالسرعة الممكنة".

واجبرت الحرب المستمرة في سوريا منذ اربع سنوات اكثر من اربعة ملايين شخص على الفرار من بلادهم.

ولجأ نحو نصفهم إلى تركيا بينما يعيش اكثر من مليون اخرين في لبنان ونحو ٦٣٠ الف في الاردن.

وقال برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة ان نقص التمويل أجبره على خفض مساعداته الغذائية التي يقدمها لنحو ١,٣ مليون لاجئ إلى النصف. ويعيش معظم هؤلاء الان على ما يعادل ٤٠ سنت أمريكي يوميا.

وخفض البرنامج مساعداته الغذائية إلى نحو ٢٢٩ الف لاجئ في الأردن و١٣١ ألف لاجئ في لبنان.

## إطلاق ميثاق شرف أخلاقي جديد ينظم العمل الصحفي في سوريا



أعلنت مؤسسات إعلامية وصحافيون ومختصون في سوريا إطلاق ميثاق شرف خاص بالإعلاميين والصحافيين السوريين،

ودعوا إلى الالتزام به خلال اداء الرسالة الإعلامية.

وأعلنت المؤسسات التي وقعت على الميثاق التزامها بما جاء فيه، من أجل خلق حالة من الاستقرار التي تساهم في النمو والارتقاء بالمجتمع السوري.

وجاء في الميثاق أنه "يُعتد كمرجعية أخلاقية يلتزم بها جميع الإعلاميين أثناء ممارسة عملهم، بما يساهم في الارتقاء بالإعلام وتمكينه من أداء دوره في بناء وتطوير المجتمع السوري".

أما الأهداف من وضع الميثاق فقد أشار الميثاق ذاته إلى أنها تتمثل في "تطوير الإعلام السوري بما يخدم قضايا المجتمع، وتمكين المؤسسات الإعلامية من مزاوله عملها بأخلاقية ومهنية عاليتين، ونشر مبادئ الميثاق على أوسع نطاق والعمل على تبنيها من جميع المؤسسات الإعلامية السورية".

ويأتي الإعلان عن الميثاق الجديد في الوقت الذي شهدت فيه سوريا العديد من المحاولات المماثلة منذ بدأت الثورة في العام ٢٠١١ وهي محاولات تهدف لتنظيم عمل مهنة الصحافة والإعلام وضمان أكبر قدر من الحياد والنزاهة في نقل الأخبار والمعلومات وإجراء التغطيات الصحافية، بعيداً عن حالة الاستقطاب السياسي الحاد التي تشهدها البلاد.

كما يأتي هذا الميثاق الأخلاقي الجديد بعد أن دفع العشرات من الصحافيين السوريين حياتهم ثمناً للمهنة التي يعملون بها، وفداء للعدسة التي يحملونها بأيديهم، سواء منهم من ماتوا باستهداف النظام السوري وقواته لهم، أو من قضاوا في القتال بين الفصائل المسلحة، أو من

تم قتلهم على أيدي تنظيم داعش الذي يسيطر حالياً على مساحة واسعة من الأرض السورية. وتعتبر سوريا حالياً المكان الأخطر في العالم على الصحافيين بسبب الاستهداف المتكرر لهم، كما أن الحريات الصحافية سجلت أدنى مستوياتها بسبب أن الصحافي أي صحافي لم يعد يأمن على نفسه هناك، ولم يعد قادراً على أداء رسالته الإعلامية دون مضايقات.

## كندا تتعهد باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري خلال عام



تعهدت الحكومة الكندية في حال بقيت بالسلطة بعد الانتخابات التي ستجرى في تشرين الاول/ اكتوبر، استقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري خلال عام وعلى ان تعمل على تعديل الاجراءات الادارية، بحسب ما أعلن وزير الهجرة كريس الكسندر.

وقال كريس الكسندر إن هؤلاء اللاجئين العشرة الاف وهم من ضمن حصة حددتها الامم المتحدة، سوف يدخلون إلى كندا "قبل ايلول/ سبتمبر ٢٠١٦ اي قبل ١٥ شهرا مما كان مقرراً".

وأضاف كريس الكسندر خلال لقاء مع الصحافيين على هامش الحملة للانتخابات التشريعية التي ستجرى في ١٩ تشرين الاول/



## اعتقال سوريين بتهمة تهريب لاجئين في هولندا



أعلنت السلطات الهولندية أنها اعتقلت اثنين من السوريين في مدينة آيندهوفن يشتبه بإدارتهما لعصابة تهريب لاجئين سوريين إلى أوروبا. وأصدر الادعاء العام الهولندي بيانا ذكر فيه أن سلطاته اعتقلت بعد تحقيقات استمرت لمدة عام سوريين يبلغ أحدهما ٣٥ عاما والآخر ابن عمه ٢٦ عاما ويعيشان في مدينة آيندهوفن الجنوبية. وأضاف البيان أن وكالة الشرطة الأوروبية "يوروبول" تواصل ملاحقتها لـ ٣٠ ألف شخص يشتبه بتورطهم في تهريب اللاجئين الفارين من الحرب في الشرق الأوسط وأفريقيا. وأوضح البيان أن عصابة المهربين اتصلت بعدد من اللاجئين المقيمين في تركيا بادئ الأمر، حيث عرضت عليهم رحلات بحرية إلى اليونان وإيطاليا مقابل ٧ آلاف يورو للشخص الواحد، ثم نقلهم برا إلى دول الدنمرك أو السويد أو ألمانيا مقابل ١٥٠٠ يورو إضافية. وأشار بيان الادعاء العام الهولندي إلى أن العصابة قامت بتهريب عدد كبير من السوريين

وقال أوبراين للصحفيين بعد جولة داخل المخيم، الذي يقع في محافظة المفرك على بعد ٨٥ كلم شمال عمان، إن "المجتمع الدولي قادر على مساعدة اللاجئين ليكونوا على مقربة من بلدهم بحيث يصبح لديهم فرصة أكبر للعودة عندما تسمح الأوضاع الأمنية بذلك". لكن بيانات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تشير إلى انخفاض المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في دول الجوار السوري، مما دفع كثيرين لمحاولة الوصول إلى أوروبا التي تشهد تدفقا غير مسبوق للاجئين.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي اعتبارا من سبتمبر/أيلول الجاري وقف المساعدات لنحو ٢٣٠ ألف لاجئ سوري في الأردن بسبب نقص التمويل.

وأكد أوبراين أن التمويل الذي تتلقاه وكالات الأمم المتحدة من المجتمع الدولي غير كاف لتلبية احتياجات الأعداد الكبيرة والمتزايدة من اللاجئين والمشردين.

وأوضح أن "الهدف من زيارتي هو فهم كيفية تأثير الأوضاع الصعبة للغاية في سوريا على الأردن، وكيف يقوم الأردنيون بتقديم الدعم للمحتاجين الذين جاؤوا من سوريا".

وقبل زيارته لمخيم الزعتري التقى أوبراين رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور الذي عرض "حجم الأعباء والضغط التي يشكها اللجوء السوري على المملكة في ظل محدودية الموارد والدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي للمملكة لمواجهة هذه الأعباء".

اكتوبر "سوف نقوم تخفيف الإجراءات وفي إطار تأمين أمن الكنديين".

ومن جهتها أوضحت وزارة الهجرة في بيان ان تعليمات بهذا الخصوص إلى الطواقم المكلفة منح التأشيرات لاجراء المقابلات.

وأوضحت الحكومة ان كندا سوف تعتبر من الان وصاعدا ان "الاشخاص الذين يفرون من النزاع يتمتعون بوضع لاجئ" بهدف تسريع النظر في الطلبات.

ووعدت الحكومة الكندية باتخاذ قرار "حول كل طلبات السوريين" الذين قدموا طلبات حتى الان بقبولها قبل نهاية هذا العام لتسهيل وصولهم بعد ذلك حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

## ستيفن أوبراين يدعو اللاجئين السوريين للبقاء في دول الجوار



زار منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، يوم أمس السبت، حيث أكد على ضرورة بقاء اللاجئين في دول الجوار على مقربة من بلدهم حتى تكون لهم فرصة أكبر للعودة.

وهذه أول زيارة للمسؤول الأممي إلى مخيم الزعتري منذ توليه منصبه في مارس/آذار، ويعد المخيم الذي يضم نحو ٨٥ ألف لاجئ سوري من أكبر مخيمات اللاجئين في العالم.



من إيطاليا واليونان إلى دول أخرى غرب أوروبا وشمالها بالاستعانة بسيارات وسائقين. وأكد البيان أن التحويلات النقدية التي يدفعها العملاء تم توصيلها سرا من خلال أحد المصرفيين إلى هولندا. ولفت البيان إلى أن التحقيقات جرت بالتعاون مع السلطات الألمانية والإيطالية والنمساوية والمجرية.

يذكر أن ملك هولندا طالب، الثلاثاء الماضي، دول الاتحاد الأوروبي بالتعامل مع أزمة اللاجئين الراهنة بخطة شاملة، تتضمن إسكان اللاجئين في أوطانهم ومكافحة عمليات تهريب البشر مع إجراء لجوء صارم وعادل في كل دولة، بالإضافة إلى سياسة ترحيل فعالة.

## تعليمات خروج ودخول السوريين من وإلى تركيا خلال عيد الأضحى



أكدت مصادر في المعابر السورية أن الحكومة التركية أصدرت تعليماتها للسماح لجميع السوريين بالذهاب إلى سوريا أثناء فترة العيد. وتتص شروط المغادرة والعودة على :

- ١- تبدأ فترة الخروج من ٢٣/٠٩/٢٠١٥ ولغاية ٢٦/٠٩/٢٠١٥
- ٢- يحق للشخص ان يبقى في سورية كحد أقصى مدة عشرة ايام يعود خلالها إلى تركيا
- ٣- يحتاج للخروج من تركيا إما بطاقة الآفاد أو جواز السفر ولا يهم فترة صلاحيته والعودة بهما ايضا

٤- يحق للسوريين الذين هم في سوريا الدخول إلى تركيا ضمن نفس الفترة ولنفس المدة بجواز السفر فقط وذلك لمن ليس مخالفا سابقا. ونسبت هذه المعلومات إلى الائتلاف السوري المعارض والحكومة التركية، لكن أياً من الجهتين لم تصدر بياناً رسمياً حتى الآن.

## مشروع سوري على الانترنت لجمع شتات المغتربين واللاجئين



أطلق شباب سوريون مشروعاً إلكترونياً على الانترنت يهدف إلى تسهيل التواصل بينهم وبين مختلف اللاجئين السوريين في العالم، ليكون الأول من نوعه بعد أن أصبحت غالبية السوريين مشتتين خارج بلادهم وموزعين على مختلف أنحاء العالم.

وأطلق الشبان السوريون على المشروع اسم "طلبيات" أو "نداء الأعبة حول العالم" وقالوا إنه يهدف لتسهيل التواصل بين السوريين وتقريب المسافات بين المغتربين، ويأتي بالتزامن مع موجة اللجوء التي يقوم بها السوريون نحو مختلف أنحاء العالم.

وقال القائمون على المشروع إنهم ٥٠ شابا وفتاة من مختلف المحافظات السورية، وان المشروع يتوسع ليضم ناشطين سوريين على الانترنت من مختلف أنحاء العالم. وأوضحوا إنه يوفر خدمة توصيل الطعام والهدايا للمغتربين من أي مكان بالعالم وتتم عملية

الدفع من خلال الانترنت، مشيرين إلى أنه يهدف إلى "رسم الفرحة على وجوه المغتربين وتقليل معاناة الاغتراب والمسافات بين الأهل والأعبة خاصة الموجودين في سوريا والذين يعانون من ظروف الحرب وقساوة المعارك الدامية".

وأشار الفريق إلى أن المشروع نجح في مساعدة السوريين الشباب في كل مكان في العالم حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكونوا منتجين بالمجتمع، وبالتالي تحسين وضعهم المعيشي، كما ان الفريق القائم على المشروع يقول إنه تمكن حتى الآن من تشغيل أكثر من ١٥٠ شاباً سوريا، وإعالة ٥٠ عائلة في الداخل السوري بتأمين الماء والغذاء يومياً بالمجان.

وهذا المشروع هو الأول من نوعه في سوريا الذي يهدف إلى تحقيق التواصل المادي بين المغتربين، وبين السوريين في الداخل والخارج، أما في فضاء الانترنت وعلى صعيد التواصل المعنوي فيوجد العديد من الصفحات الالكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي والتي تتيح للسوريين التواصل فيما بينهم، سواء داخل سوريا أو خارجها.

ويقول السوريون إن الصفحات الاجتماعية على "فيسبوك" لعبت دوراً كبيراً في تجميعهم بعد أن هربوا من جحيم الحرب، فضلاً عن أن الكثير من السوريين يتداولون تجاربهم وخبراتهم في اللجوء والاعتراب عبر هذه الصفحات بما يجعلها وسيلة مهمة للالتقاء فيما بينهم.

وتوجد عشرات من الصفحات على "فيسبوك" والمنندبات والمواقع الالكترونية المتخصصة في توفير التواصل بين اللاجئين والمغتربين

أفريقية، فيما وصل اليونان نحو ٢١٨ ألف مهاجر، ٨٨ ألفاً منهم يحملون الجنسية السورية.

**شاب سوري ينقذ حياة خمسة أشخاص من الموت في البحر**



لم يحن الوقت بعد لينسى السوريون بحراً تحول إلى كفن، عشرات منهم لفظوا أنفاسهم الأخيرة على مياهه، ومئات آخرون ستعشش المأساة في ذاكرتهم لسنواتٍ قادمة، اعتقد عصام أن الطريق بين تركيا واليونان بداية للحياة لكنه ما لبث أن تحول لطريق موت.

الصدفة وحدها تتحكم بمصير الهاربين من جحيم الحرب في سوريا التي لفظتهم إلى مصيرٍ مجهول وسط البحر المتوسط، وفي اللحظة التي يبحث فيها الجميع عن خلاصهم الفردي ستجد سورياً ينقذ حياة أكثر من أربع أشخاص بينهم طفلة ويقطع البحر ذهاباً وإياباً عدة مرات ليوصلهم إلى البر اليوناني.

الشاب "عصام القنطار" مواليد ١٩٨٤ من محافظة السويداء يدرس إدارة أعمال، انطلق من الشواطئ التركية متجهاً إلى اليونان عبر قاربٍ مطاطي كان من المفترض أن لا يضم أكثر من ٣٠ شخص حسب ما وعد المهرب، الذي تقاضى ١٢٥٠ دولار عن كل شخص،

وقد أعلنت لندن في نهاية يوليو الماضي عن تقديم عشرة ملايين يورو إضافية للمساهمة في عمليات الأمن بالجانب الفرنسي من نفق "يوروتانل" بمدينة كاليه، وذلك بخلاف ١٥ مليون أخرى تم رصدها وفقاً للإعلان المشترك الذي وقع عليه الجانبان العام الماضي.

**وكالة فرونتكس تنقذ ٤٥٤١ لاجئاً في**

**مياه المتوسط**



أنقذت الوكالة الأوروبية المكلفة بمراقبة الحدود الخارجية (فرونكس)، بالتنسيق مع خفر السواحل الإيطالية، ٤٥٤١ لاجئاً في البحر الأبيض المتوسط بين سواحل ليبيا وإيطاليا.

وذكرت قناة "راي نيوز ٢٤" الإيطالية، أن الوكالة الأوروبية بالتنسيق مع خفر السواحل الإيطالية أنقذت في ٢٠ عملية، هؤلاء اللاجئين أثناء وجودهم على متن قوارب بقناة صقلية، مشيرة إلى أنهم ينتمون إلى دول شرق أوسطية، وأخرى أفريقية تشهد صراعات.

وتشير معلومات منظمة الهجرة الدولية، إلى أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا أوروبا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، عبر البحر، بلغ أكثر من ٣٥٠ ألف شخص، فيما كان الرقم خلال ٢٠١٢ الماضي، نحو ٢١٩ ألفاً.

وأظهرت المعلومات ذاتها، أن أكثر من ١١٤ مهاجراً وصلوا إيطاليا، أغلبهم من دول

السوريين، ومن بينها صفحة "علمتني الأزمة" التي تجمع آلاف السوريين الذين يروون تجاربهم خلال الأزمة التي تمر بها بلادهم منذ سنوات، وهي صفحة إنسانية اجتماعية تعرض للتجارب الشخصية دون التوقف عند المواقف والآراء السياسية.

**مقتل لاجئ سوري صعقاً بالكهرباء خلال**

**محاولته عبور يوروتانل**



أعلنت السلطات الفرنسية بأن مهاجراً علي الأرجح سوري الجنسية قد لقي مصرعه، صعقاً بالكهرباء، في موقع نفق يورو تانل أسفل بحر المانش أثناء محاولته الصعود فوق أحد القطارات المتجهة إلى بريطانيا.

وقد أعلنت شركة يوروتانل المشغلة لنفق المانش أن حركة القطارات لم تتأثر داخل القنال، متوقعة ان تزداد كثافة المسافرين الفرنسيين المتجهين الي لندن خلال عطلة نهاية الاسبوع لحضور بطولة كأس العالم للرغبي التي ستطلق مساء الجمعة ببريطانيا.

ويشهد نفق المانش يومياً، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الشرق الأوسط، محاولات تسلل كثيفة لمهاجرين أغلبهم من أصول إفريقية من الصومال والسودان وإثيوبيا، وهم مستعدون للمخاطرة بحياتهم في سبيل الوصول إلى الضفة الأخرى (بريطانيا).

لكن تفاجأ عصام ومن معه بأن عدد الركابين تجاوز ٥٠ شخص.

ويقول عصام: "في لحظة الانطلاق لا يمكننا التراجع، والمهرب في هذه اللحظة يفرض شروطه، كنت على يقين أن أمراً ما سيحدث، ونحن في وسط البحر توقف البلم عن العمل، وبدأت المياه تتسرب إلى داخله، وبدأت أصوات الصراخ تتعالى من النساء والرجال، فالجميع هنا كان يعتقد أن موته بات محتوماً وسط البحر، غرق البلم بالمياه وتناثرنا على وجه البحر، البعض يعرف السباحة والبعض الآخر كان مكبلاً بستر النجاة لا يعرف ماذا سوف يفعل".

ويضيف عصام: "أنا متمكن من السباحة، في البداية نظرت إلى أخي "يزن" الذي يرافقني في الرحلة لأطمئن عليه، هو يستطيع السباحة قليلاً، سألته إن كان بحاجة لمساعدتي أجنبي أنه سيتدبر شؤونه، حاولت قدر الإمكان أن أتمالك أعصابي وأنصرف بهدوء وحذر، فحياتنا جميعاً رهناً للصدفة والاحتمالات، بدأت بمساعدة الناس في البداية أنقذت فتاتين وشابين وطفلة صغيرة، أوصل كل واحدٍ منهم على حدى إلى الشواطئ اليونانية ثم أعود لأسبح بشخصٍ آخر، هناك أشخاص لا يعرفون السباحة ساعدتهم على الوصول لشخصٍ يجيدها".

ويروي عصام أحد المواقف الصعبة التي واجهها في الساعات الفاصلة بين الحياة والموت تلك حيث يقول: "كنت أسبح بفتاةٍ ترتدي سترة نجاة، وأريد الوصول بها إلى الشاطئ اليوناني، لكنني شاهدت طفلة عائمة على وجه البحر، لم أعرف كيف سأصرف،

قالت لي الفتاة أن الطفلة أهم منها لكنني أوصلت الفتاة ثم عدت إلى الطفلة".

ويضيف عصام "هي لحظات لا يمكن وصفها بكلمات، حتى الآن أنا لا أصدق ما حدث معي، ما زلت أعيش تحت وقع المفاجأة، أنا لم أفعل أي شيء أسطوري، فأني شخص كان في مكاني سيتصرف نفس الشيء".

عصام الذي كان يعيش وعائلته في عدرا العمالية، خرج منها بعد الأحداث التي شهدتها عائداً إلى بلدته "داما في محافظة السويداء" والتي شهدت هي الأخرى معارك اضطر لإخراج عائلته منها إلى السويداء، ورفض ترك داره في داما، حتى تهدمت أجزاء منها بفعل القذائف، ما اضطره إلى تركها. لم يستطع عصام إكمال دراسته بسبب الظروف المعيشية القاسية التي يعانها السوريون عموماً، هو ما دفع به وأخوه إلى البحث عن وسائل للسفر.

لم تنته رحلة عصام بعد فهو اليوم في بلغراد، ينتظر العبور إلى ملجأ آمنٍ في أوروبا، شأنه شأن مئات السوريين الباحثين عن حياةٍ أقلّ بؤساً مما يعانونه في بلادهم. قناة الآن.

## جبهة النصره تدعم ٥٦ من عصابات الأسد في أبو الظهور



قالت مصادر ميدانية إن عناصر تابعين لجبهة النصره أعدموا ٥٦ من عصابات الأسد في مطار أبو الظهور الجوي بريف إدلب،

ونقل عن مصادر محلية قولها إن عمليات الإعدام نفذت منذ بضعة أيام.

وقال المرصد السوري لوكالة رويترز للأخبار: "تأكدنا من ذلك مساء أمس عن طريق أناس شهدوا الواقعة، وعبر بعض الصور التي وصلتنا.. لقد نفذ الإعدام".

وكانت فصائل في المعارضة السورية إلى جانب جبهة النصره قد سيطرت يوم ٩ سبتمبر/أيلول الجاري على مطار أبو الظهور، وأسر حينها العشرات من عناصر النظام. كما أسفرت معارك السيطرة على المطار عن عشرات القتلى والجرحى من عصابات الأسد ومسلحين مواليين لها.

ويعد مطار أبو الظهور آخر ثكنة عسكرية رسمية للنظام في محافظة إدلب. وغنمت المعارضة كميات ضخمة من الأسلحة والمعدات العسكرية والآليات والطائرات والذخيرة.

وكان القائد العسكري بجبهة النصره أبو الوليد قد قال في وقت سابق إنه أثناء اقتحام المطار تجاوز عدد قتلى عصابات الأسد المئة بينما بلغ عدد أسراهم ٩٥، مؤكداً السيطرة على أكثر من ٢٠ طائرة حربية و١٥ مروحية وعدد كبير من المدافع والرشاشات والأسلحة والذخائر.

كما أكد أبو الوليد أن جنود النظام لم يتمكنوا من الهروب إلى مناطق سيطرتهم بسبب بعد المسافة ونصب جبهة النصره حواجز على طول الطريق.

وتكذّب هذه الرواية ما تدعيه وسائل إعلام النظام من أن الجنود انسحبوا من المطار إلى مناطق آمنة.

وأشار أبو الوليد إلى أنهم قتلوا أكثر من خمسين جندياً للنظام على الطريق الواصل بين مطار أبو الظهور وطريق خناصر بعد محاولتهم الهروب باتجاه مناطق سيطرة النظام، وذلك من خلال كمانن محكمة نفذها الثوار في المنطقة.

## النظام يعلن عن أول انتحاري سوري نفذ عمليات ضد تنظيم الدولة



بعد دعوات شخصيات من النظام السوري للقيام بعمليات انتحارية ضد قوات المعارضة السورية وتنظيم الدولة الإسلامية، أعلن رسمياً عن أول انتحاري تابع لجيش الأسد واسمه إيهاب علي.

ونقلت الأنباء أن "الانتحاري النظامي" قد قام بعملية ضد قوات تنظيم الدولة في إحدى مناطق محافظة حلب الشمالية. ولم يعلن بعد الكيفية التي تم فيها تنفيذ العمل الانتحاري الذي وصفته وسائل إعلام النظام بأنه "بطولة" و"شهادة" لحاملها الذي نفذها "حبا بالوطن والسيد الرئيس".

وكان السفير السوري السابق لدى الأردن والذي طرد منها بصفته شخصاً غير مرغوب فيه، اللواء بهجت سليمان، قد صرّح لوسائل الإعلام المحلية بأن "العمليات الانتحارية قد

جرّيت وأثبتت كفاءتها" في دعوة صريحة منه للقيام بعمليات انتحارية، يقوم بها نظام حكومي، للمرة الأولى في تاريخ الإرهاب. ولدى سؤال السفير السابق، والذي سبق وشغل مناصب أمنية مختلفة، وتربطه صلات وثيقة ببشار الأسد، كونه أشرف شخصياً على تنشئته و"تربيته"، ما إذا كانت دعوته للقيام بعمليات انتحارية سوف تؤدي إلى قتل مدنيين أبرياء، هذا فضلاً عن أنها، أي العمليات الانتحارية، تصنّف كعمل إرهابي في كل قوانين العالم، أكد بأن العمل الانتحاري الذي دعا إليه هو لمجابهة سلاح انتحاريين لا يمكن مقاتلتهم إلا بسلاحهم.

يذكر أنها المرة الأولى، في تاريخ الأعمال الإرهابية، يتم فيها الدعوة من جانب حكومة رسمية للقيام بتفجير انتحاري. وهو ما قام به نظام الأسد، وعزّز كل الاتهامات التي كانت توجه إليه بأنه هو من احتضن وموّل وسهّل ودرب كثيراً من المنظمات الإرهابية التي أدى وجودها إلى غض الأبصار، بعض الشيء، عن ممارساته كنظام يقوم بكل أعمال العنف ضد شعبه.

## أخبار المعارك والجبهات



تواصلت الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الجنوبية لقرية الفوعة شمال إدلب، في محاولة من الثوار

تضييق الخناق أكثر على عصابات الأسد المتواجدة في القرية المحاصرة.

هذا فيما استقدم الثوار تعزيزات عسكرية مؤلفة من آليات ثقيلة إلى مناطق الاشتباك في محيط الفوعة، وقالت المصادر الميدانية إن "جيش الفتح" قام بتقسيم مهام القتال بين الفصائل على عدة محاور، بحيث يقاتل "فيلق الشام" على تلة الخربة جنوب الفوعة، وحركة "أحرار الشام" على مرصد دير الزغب الاستراتيجي الواقع بين الفوعة وكفريا، في حين تقاتل "جبهة النصرة" على جبهة الفوعة، و"جند الأقصى" على جبهة كفريا.

وكان الثوار قد تمكنوا من السيطرة على أكثر من ١٣ نقطة عند خط الدفاع الجنوبي في الفوعة، وذلك بعد تفجير ٤ عربات عسكرية مفخخة، ما أسفر عن مقتل حوالي ٣٠ عنصراً من عصابات الأسد، فيما قتل ١٩ من الثوار.

هذا فيما استشهد القيادي البارز في جبهة النصرة أبو الحسن التونسي في اشتباكات بين مسلحين من عصابات النظام ومقاتلي الجبهة وفصائل الثوار في محيط بلدتي الفوعة وكفريا.

في سياق آخر، نفذت "جبهة النصرة" حكم الإعدام بالرصاص على ٥٦ عنصراً من عصابات الأسد كانت أسرتهم في مطار أبو الظهور العسكري شرق إدلب وقد ثبت تورطهم في دماء السوريين.

وفي حماة دمر الثوار قاعدة "كورنيت" لعصابات الأسد على جبهة مورك بصاروخ "تاو"، فيما أعلن جيش الإسلام أن طريق دمشق - حمص الدولي أصبح آمناً وتحت سيطرته بالكامل بعد السيطرة على طريق حمص وسلسلة الجبال المطلّة عليه كما قال



إن الطريق سالك لعبور المدنيين والبضائع غير العسكرية خلال ساعات النهار فقط اعتباراً من اليوم الأحد.

ونقلت حلب اليوم عن شهود عيان تحميل ١٠ شاحنات ظهر أمس من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس مع عدم السماح لسائقي الشاحنات بدخول المرفأ وإرسال مرافقة مشددة مع الشاحنات لمنع كشف محتوياتها، كما نقلت خروج حافلتين من القاعدة البحرية تحمل مقاتلين روس إلى جهة غير معلومة.



وفي قرية حريل بريف حلب الشمالي انفجر مستودع ذخيرة لتنظيم داعش بغارة لطيران التحالف فيما أوردى الثوار عدة عناصر من التنظيم قتلى.

وجددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن وقرى تليبيسة وأم شرشوح والهلالية وحوش حجو في ريف حمص الشمالي، ما أسفر عن وقوع إصابات من المدنيين.

وكانت اشتباكات قد دارت، فجر أمس السبت، بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الجنوبية لمدينة تليبيسة وجبهة أم شرشوح. وقالت وكالة "مسار برس" إن طيران النظام الحربي شن عدة غارات على مدينة تدمر ومحيط منطقة جزل في ريف حمص الشرقي، في حين تستمر الاشتباكات التي وصفت بالعنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في

محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.

وفي ريف درعا الشمالي، استهدف الثوار بقذائف الهاون والمدفعية والرشاشات الثقيلة، تلال غرين ويزاق والشعار التي تتمركز فيها عصابات الأسد، محققين إصابات مباشرة.

وفي الأثناء، تمكن الثوار من صد محاولة تسلل لعناصر من عصابات الأسد نحو منطقة الجمرك القديم من جهة حي المنشية في مدينة درعا، ومنعوها من التقدم إلى مواقعهم.

وقالت "مسار برس" إن الثوار في بلدة كفر ناسج شمالي درعا أمنوا انشقاق ٣ عناصر من عصابات الأسد المتمركزة أعلى تل غرين قرب البلدة التي تحاول عصابات الأسد اقتحامها، موضحة أن عملية الانشقاق تعد الأولى من نوعها في المنطقة، وقد نجحت بعد تنسيق مع العناصر استمر قرابة ١٠ أيام عن طريق وسيط.

من جهة أخرى، استمرت الاشتباكات التي وصفت بالعنيفة بين الثوار وتنظيم داعش في منطقة حوش حماد بمنطقة اللجاة، دون أي تقدم لأحد الطرفين إلى مواقع الآخر.

وفي منطقة حوض اليرموك بريف درعا، تواصلت الاشتباكات المتقطعة بين لواء "شهداء اليرموك" و"جبهة النصر"، في ظل قصف متبادل بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة، فيما استهدفت "النصرة" بصاروخ موجه سيارة تابعة للواء بمنطقة عين ذكر، ما أدى إلى تدميرها وقتل من بداخلها.

وفي منطقة الحولة بريف حمص، قال الثوار إنهم تمكن من رصد طائرة شحن عسكرية

روسية من طراز أنتونوف، ترافقها أربع طائرات مقاتلة أثناء مرورها في أجواء المنطقة.

وأكد الثوار أن أحد المراصد تمكن من التقاط موجات لاسلكية تتواصل عبرها طواقم الطائرات باللغة الروسية، قبل أن تتوجه تلك الطائرات إلى مطار "حميميم" في ريف اللاذقية.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٣٠ الأحد ٢٠/٩/٢٠١٥